مصر تختار أول رئيس بعد ثورة يناير

المصريون يصطفون في طابور طويل في الانتظار للإدلاء بأصواتهم في احدى لجان القاهرة الانتخابية لاختيار أول رئيس لهم بعد ثورة يناير (أ.ف.پ)

بدأت أمس وتستمر اليوم.. وكارتر: سير العملية الانتخابية في مصر جيد للغاية

انتخابات الرئاسة المصرية: ثورة يناير تقترب من المحطة الأخيرة

القاهرة ـ وكالات: اصطف المصريون في صبر أمس للإدلاء بأصواتهم واختيار رئيسهم لأول مرة منذ عهد الفراعنة لكن حالة الاستقطاب في البلاد تجعل النتيجة معلقة في الانتخابات التي يخوضها 13 مرشحا.

وفي غياب استطلاعات للرأي يمكن الاعتماد عليها لا يعلم أحد من سيفوز بالرئاسة التي يتنافس عليها مرشحون إسلاميون وليبراليون وشخصيات من النظام السابق للرئيس حسني مبارك الذي أطاحت به انتفاضة شعبية في 11 فبراير من العام الماضي.

إلا أن المصريين مستمتعون بحالة عدم اليقين بعد أن شاب التلاعب انتخابات الرئاسة خلال 30 عاما قضاها مبارك في السلطة.

وقال إسلام محمد وهو مدرب سباحة يبلغ من العمر 27 عاما بينما كان ينتظر في الطابور أمام لجنته الانتخابية في القاهرة «يجب أن نثبت أن زمن بقائنا في المنزل في حين يختار آخرون لنا قد ولى».

وقد لا يشعر عدد من شباب ثورة يناير 2011 التي أطاحت بمبارك بالثقة في وضع مستقبل مصر في يد إسلاميين أو في يد سياسيين من نظام مبارك إلا أن هؤلاء المرشحين قد يتمتعون بشعبية بين كثير من الخمسين مليون ناخب الذين يتوقون إلى إصلاحات بتوجه إسلامي أو يريدون قبضة يد قوية وصاحبة خبرة لإعادة الاستقرار والأمن.

حضور الجيش والشرطة كان لافتا لتأمين العملية الانتخابية

تمديد مواعيد إغلاق لجان الاقتراع من الثامنة إلى التاسعة مساء أمس

وبصرف النظر عمن سيفوز فإنه سيواجه مهمة شاقة لإنعاش الاقتصاد وسيتحتم عليه التعامل مع المؤسسة العسكرية الحريصة على الحفاظ على المزايا والنفوذ السياسي الذي تتمتع به.

ويدير المجلس الأعلى للقوات المسلحة شؤون مصر منذ أن أطاحت الثورة بمبارك العام الماضي وتعهد بتسليم السلطة إلى رئيس مدني منتخب بحلول الأول من يوليو.

ولم تتحدد بعد مهام رئيس الجمهورية والحكومة والبرلمان والسلطة القضائية والجيش بسبب خلاف بين التيارات السياسية بشأن تشكيل الجمعية التأسيسية المعنية بصياغة دستور البلاد.

وحتى مع بدء اليوم الأول من انتخابات الرئاسة التي تجري على مدى يومين لم يحدد كثير من المصريين رأيهم بعد بخصوص مرشحهم.

وقال محمود مرسي (23 عاما) «سأدلي بصوتي بصرف النظر عن أي شيء، إنه حدث تاريخي رغم أني لا أعلم بعد لمن سأعطي صوتي».

وأضاف أنه ربما يصوت لصالح محمد مرسي مرشح حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الاخوان المسلمين.

وتسود مصر التي يقطنها 82 مليون نسمة أجواء احتفالية فكثير من الناخبين يقفون في الصف يمزحون ويتحدثون في استرخاء عن يوم سيظلون يتذكرونه.

وتدفق الناخبون على اللجان الانتخابية وبعضهم يحمل مقاعد وصحفا متوقعين الانتظار في الصفوف لفترات طويلة.

وبعد حملة انتخابية دامت ثلاثة أسابيع استمتع المصريون برؤية المرشحين يقفون جنبا إلى جنب معهم في الصف.

ولم تشهد الانتخابات المصرية السابقة مثل هذه المشاهد في الماضي عندما كان التلفزيون المصري يصور مبارك وهو يدلي بصوته وسط حفاوة وقد أحاطت به مجموعة من المسؤولين دون ظهور ناخب عادي في اللجنة الانتخابية للرئيس.

وبعد أن شاب التلاعب انتخابات سابقة في عهد مبارك فإن المصريين يقظون لأي مخالفات.

وفي إحدى اللجان الانتخابية في القاهرة تدخل قاض بعد أن شكا ناخبون من أن أحد الموظفين في اللجنة الانتخابية حاول الترويج لمرشح إسلامي.

وإذا لم يفز أحد المرشحين بأكثر من 50٪ من الأصوات في الجولة الأولى فستجرى جولة إعادة في 16 و17 يونيو. ومن المنتظر أن تعلن نتائج الجولة الأولى منتصف الأسبوع ولكن المؤشرات الأولية للنتيجة قد تظهر يوم السبت.

ويشعر الكثير من المصريين بأن صوتهم أصبح مسموعا.

وقال أحمد علي طالب صيدلة في الاسكندرية ثاني أكبر المدن المصرية «لم أدل بصوتي في انتخابات الرئاسة في حياتي ومن ثم فإن هذه التجربة جديدة وتجعلني أشعر أني مواطن في هذا البلد».

ورغم بدء الصمت الانتخابي يوم الأحد إلا أن العديد من المرشحين ضغطوا من أجل كسب ود الناخبين.

ففي القاهرة عرضت نحو ست شاحنات صغيرة وضعت ملصقات مكتوب عليها «نعم لعمرو موسى» على ناخبين الركوب مجانا.

إلى ذلك، قررت اللجنة العليا للانتخابات مساء أمس تمديد فترة التصويت لمدة ساعة، بحسب ما اعلن التلفزيون المصري.

وقال التلفزيون المصري ان اللجنة قررت غلق مكاتب الاقتراع في الساعة التاسعة مساء بدلا من الثامنة كما كان مقررا.

من جانبه، أشاد الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر الذي يزور مصر حاليا لمتابعة الانتخابات الرئاسية أمس بسير العملية الانتخابية حتى الآن.

وقال كارتر ـ في تصريح خاص لتلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ـ إن ما تابعه خلال تفقده للجان الانتخابية منذ بدء التصويت في الانتخابات الرئاسية صباح أمس كان جيدا للغاية.

وعرض التلفزيون البريطاني مشاهد لكارتر وهو يزور إحدى اللجان الانتخابية وسط ترحيب من الناخبين المصريين، وذلك في إطار عمل فريق مركز كارتر الدولي للسلام، والمشارك في المراقبة الدولية على الانتخابات الرئاسية المصرية.

ومن المتوقع ان يلتقي كارتر اليوم مع فضيلة الامام الأكبر شيخ الأزهر د.أحمد الطيب، كما كان قد التقى أمس الأول مع د.كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ود.محمد الكتاتني رئيس مجلس الشعب.

مصريات بانتظار الإدلاء بأصواتهن امام احدى اللجان في القاهرة امس (رويترز)

السفيرة الأميركية تتفقد اللجان الانتخابية في الزقازيق.. والسفير السويسري يتفقد لجنة بالموسكي

طابور طويل داخل احدى اللجان الانتخابية

القاهرة ـ أ.ش.أ: قامت سفيرة الولايات المتحدة الأميركية بالقاهرة آن باترسون بتفقد اللجان الانتخابية في محافظة الشرقية. وقالت غرفة عمليات وزارة الداخلية ان السفيرة الأميركية بدأت جولتها بمدينة الزقازيق. حيث تفقدت اللجان الانتخابية هناك لمتابعة عملية تصويت المواطنين. وعما إذا كان يواجههم ثمة عقبات أثناء الإدلاء بصوتهم في الانتخابات الرئاسية.

وقالت الغرفة: «ان مراقبين دوليين تابعين لمؤسسة كارتر تابعوا سير العملية الانتخابية في مدرسة أبوبكر الصديق الابتدائية في شبرا. كما توجه 3 بريطانيين الى مدرسة الشهيد أحمد رمضان في بنها مستقلين سيارة هيئة ديبلوماسية، وحاولوا دخول اللجنة لمراقبة سير العملية الانتخابية. إلا ان رئيس اللجنة منعهم من الدخول بسبب عدم حملهم للتصاريح اللازمة».

كما قام السفير السويسري بتفقد مقر اللجنة الانتخابية بمدرسة فاطمة الزهراء بمنطقة الموسكي وسير العملية الانتخابية بها.

مواطنون يقذفون «شفيق» بالأحذية بعد الإدلاء بصوته: يسقط مرشح البلوفر.. ومرشح البونبوني

لحظة الاعتداء على المرشح الرئاسي أحمد شفيق امام اللجنة الانتخابية في التجمع الخامس بالأحذية

بعد هدوء دام ساعتين بلجنة فاطمة عنان بالتجمع الخامس، امس، تظاهر العشرات من الناخبين أمام اللجنة، احتجاجا على وصول الفريق أحمد شفيق، المرشح الرئاسي، للإدلاء بصوته، مرددين يسقط مرشح البلوفر ويسقط مرشح البونبوني لكن الشرطة وقوات الجيش اضطرت إلى غلق باب اللجنة أمام المصوتين، غير أنها لجأت إلى فتحه مرة أخرى بعد معارضة شديدة من الناخبين، وهو ما دفع شفيق إلى الإدلاء بصوته بسرعة، وانتهز العشرات من الناخبين خروج شفيق ورشقوه بالأحذية، حتى دخوله سيارته الخاصة، ومغادرة المكان.

متابعة سير العملية الانتخابية تخطف أنظار المستثمرين بالبورصة المصرية

مصري على حمار يتحدث مع صديقه بعد التصويت في الجيزة (أ.پ)

القاهرة ـ أ.ش.أ: خطفت أجواء الانتخابات الرئاسية ومتابعة سيرها، أنظار جموع المستثمرين بالبورصة المصرية مع بداية جلسة تداولات أمس، ما انعكس على أداء السوق ومؤشراتها وأحجام التداول فيها بشكل ملحوظ.

وقد تباين أداء مؤشرات البورصة المصرية في مستهل تعاملات امس وسط ترقب لسير العملية الانتخابية لاختيار رئيس الجمهورية وانتظار ما ستسفر عنه نتائج الانتخابات وتأثيره على مستقبل مصر السياسي والاقتصادي. وسجل مؤشر البورصة المصرية (إيجي إكس 30) في الدقائق الاولى من بدء جلسة تداول امس ارتفاعا هامشيا لم تتجاوز نسبته 0,08٪ ليصل إلى 47,4867 نقطة، فيما سجل مؤشر الأسهم الصغيرة والمتوسطة (إيجي إكس 70) تراجعا طفيفا بلغت نسبته 0,06٪ ليصل إلى 95,419 نقطة. وقال محللون بالبورصة لوكالة أنباء الشرق الأوسط إن أداء السوق في الدقائق الاولى من التعاملات يعتبر جيدا، حيث نجحت البورصة في امتصاص تداعيات الهبوط الحاد الذي سجلته أسواق الأسهم الأوروبية خلال تعاملات أمس وصباح اليوم على خلفية احتدام أزمة اليونان.